[135] الاكبر كتاب الله عزوجل سبب طرفه بيد الله وطرف بايديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فانه قد نباني اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض. أخرجه الطبراني في الكبير والضياء في المختارة من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل وهما من رجال الصحيح عنه بالشك في صحابته. وأخرجه أبو نعيم في الحلية وغيره من حديث زيد بن الحسن الانماطي وقد حسنه الترمذي وضعفه غيره عن معروف ابن خربوذ عن أبي الطفيل وهما من رجال الصحيح عن حذيفة وحده من غير شك به " (1). وروى السمهودي أيضا: " عن عامر بن أبي ليلى بن ضمره وحذيفة ابن أسيد رضي الله عنهما قالا لما صدر رسول الله " ص " من حجة الوداع ولم يحج غيرها أقبل حتى إذا كان بالجحفة نهى عن شجرات بالبطحاء متقاربات لا ينزلوا تحتهن حتى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهن أرسل اليهن فقم ما تحتهن وشذ بن عن رؤس القوم، حتى إذا نودي للصلاة غدا اليهن فصلى تحتهن ثم انصرف الى الناس وذلك يوم غدير خم - وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف - فقال: ايها الناس انى قد نبأني اللطيف الخبير انه لم يعمر نبي الانصف عمر الذي يليه من قبله واني لاظن ان ادعى فاجيب واني مسئول وأنتم مسئولون هل بلغت فما أنتم قائلون ؟ قالوا: نقول قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا قال: ألستم تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان جنته حق وان ناره حق والبعث بعد الموت حق ؟ قالوا: بلى نشهد. قال: اللهم اشهد. ثم قال يا ايها الناس الا تسمعون، الافان الله مولاي وأنا أولى بكم من انفسكم ألا ومن كنت

_____ (1) جواهر العقدين - مخطوط.